#أوقفوا_الإسلام يتحول للدفاع عن المسلمين بدلاً من الهجوم عليهم

الخميس 24 مارس 2016 12:03 م

انعكس وسم "#أوقفوا_الإسلام" باللغة الإنجليزية إلى الدفاع عن الاسلام بدلاً من الهجوم علية

وذلك بعد ان حاول ناشطون يمينيون ومعادون للهجرة تصدير خطاب الكراهية والإسلاموفوبيا ردا على هجمات بروكسل الأخيرة، مما دفع حسابات مسلمة وأخرى متعاطفة معهم للوقوف ضد تلك الحملة

وتصدر الوسم قائمة الأكثر تفاعلا عالميا حقق نسب مشاركة كبيرة، وامتلأ بالغضب من هجمات تنظيم الدولة الإسلامية على العواصم الأوروبية، ولكنه خلط عمدا بين الإسلام بوصفه دينا ذا امتداد تاريخي وديمغرافي وبين أفعال التنظيم بوصفه سياقا سياسيا وأيديولوجيا محدودا حسب تعليق مغردين على الوسم

واثار استهداف الإسلام مشاعر آلاف المغردين حول العالم سواء من الغربيين أو العرب، وكان لتصعيد خطاب اليمين على مواقع التواصل مدعاة لخطاب مضاد آخر، وهاجم اليمين واتهمه بخلق أسباب الإرهاب عبر تصدير العنصرية ومعايير التمييز، مما يعدونه انقلابا على روح الحضارة الغربية -حسب قولهم- ومفاهيمها التحررية

ووجه المغردون سؤال بسخرية عن فرضية أن الإسلام دين إرهاب، مؤكدين أن هنالك أكثر من 1.5 مليار مسلم يعيشون بين البشر، فلو كانت فرضية الإرهاب صحيحة ومتعلقة بالدين الإسلامي لاتسعت دائرة القتل "حسب قولهم" اتساعا تاريخيا ولم يكن وقتها من الممكن إيقافه

وتنذر محاولة جعل مئات الآلاف من المسلمين الذين يعيشون في الغرب "مشاريع إرهاب محتمل" بنظر مغردين على الوسم، بكارثة في مستقبل إمكان التعايش والسلام في الغرب، فالحرب على الإسلام -في رأيهم- لن تكون بين شرق وغرب، بل بين غرب وغرب، حيث إن الأقليات المسلمة أصبحت واقعا غربيا معاشا، وليست خطرا قادما من الخارج